وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان
كلية التربية الاساسية

مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية

العلوم الانسانية والاجتماعية والتطبيقية

ISSN (Paper)- 1994-697X
(Online)- 2706-722X

المجلد (23) العدد (50) حزيران (2024)

مجلة ميسان
للدراسات الاكاديمية

العلوم الانسانية والاجتماعية والتطبيقية

كلية التربية الاساسية - جامعة ميسان - العراق

ISSN (Paper)-1994-697X
(Online)-2706-722X

المجلد (23) العدد (50) حزيران (2024)

www.misan-jas.com

journal.m.academy@uomisan.edu.iq

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق بغداد 1326 في 2009

ت	فهرس البحوث	الصفحة
1	**Detection of Exoenzyme Effectors and Determination The MIC of Antibiotics for Pseudomonas Aeruginosa Isolated from Ear Infections Patients in Basrah Province, Iraq** Ayad Abdulhadi Waham Lina A. Naser	14 - 1
2	**Effect of Addition Zirconia/Chitosan Filler on Mechanical Properties of Heat Cure Polymethyl Methacrylate Resin** Shahad Lateef Mohammed Firas Abdulameer Farhan	25 - 15
3	**A Case :The Politicization of Love in American Poet Laureates Inaugural Poems Study of Amanda Gorman and Maya Angelou** Hussein Mezher Jasim	33 - 26
4	**Analytical Study in Gynecology: Designing Treatments for Polycystic Ovary Syndrome** Otoor Hassoon Abdulameer Raghad S. Shamsah	46 - 34
5	**African Development in the New Millennium: Going Beyond the "Good Governance" Debate** Oluseyi Elijah AKINBODE Bimbo Ogunbanjo	60 - 47
6	**Environmental Foreign Policy and Diplomacy in an Unequal World** Bimbo OGUNBANJO	91 - 61
7	**Dysfunctional American Family and Spiritual Decay in Edward Albee's Me, Myself and I** Habeeb Lateef Kadhim AL-Qassab	101 - 92
8	**The relationship of salivary cortisol and Volatile Sulfur Compounds with Halitosis among pregnant woman** Mareim Radhi Abd Al Nabby Abbas Almizraqchi	113 - 102
9	**Microbiota Revelations: First-time Prevotella spp. Identification in Iraq Pediatric Autism** Aladien Aurebi Muhawi Yasin Yacoup Yousif. Al-Luaibi	125 - 114
10	**Effect of Electronic Cigarette on Oral Health** Haneen A. alyaseen Zainab A. Aldhaher	142 - 126
11	**A Narrative Stylistic Analysis of (Voice) in Doris Lessing's "An Old Woman and her Cat" in Terms of Gerard Genette's Model** Narjis Abdul-Kareem Majeed Hameed Jassim	157 - 143
12	**The Role of Erythritol/Glycine Air Polishing Powder In Non-Surgical Periodontal** Mohammed Khalid Ayoob Hayder Raad Abdulbaqi	167 - 158
13	**cytological and cytomorphological comparative study of oral mucosa in diabetes mellitus and nondiabetics in Misan Governorate.** Noor Saeed Aneed Ali Khalaf Ali Maitham Abdel Kazem Daragh	176 - 168
14	**اشكالية الانطواء لدى يهود امريكا رواية "حتى الأزمة" للكاتب شمعون هالكين ((أنموذجا))** عمار محمد حطاب	194 - 177
15	**قياس تركيز ^{222}Rn و^{226}Ra في مجموعة من عينات المخلفات النفطية(Oil sludge) من بعض حقول نفط ميسان باستخدام كواشف الأثر النووي (CR-39)** مرتضى محمد عطية	208 - 195
16	**دور الشفافية في مكافحة الفساد الإداري في تعزيز حقوق المواطن العراقي** محسن قدير محمد نور الدين ماجدي	221 - 209

17	**الآثار التربوية للمعاد** اياد نعيم مجيد	231 - 222
18	**الأنزياحات الرمزية في شعر ماجد الحسن** نائل عبد الحسين عبد السيد	244 - 232
19	**التحرش الجنسي وحكمه الفقهي** **(دراسة نقدية للمواد القانونية ذات العلاقة في القانون العراقي)** فلاح عبد الحسن هاشم	266 - 245
20	**الشمول التشريعي بين النفي والإثبات** أياد عبد الحسين مهدي المنصوري	283 - 267
21	**دور البرامج الحوارية في فضائيات الاحزاب الاسلامية بترتيب اولويات الجمهور العراقي ازاء القضايا الوطنية** حسين امير عباس عادل عبد الرزاق مصطاف	299 - 284
22	**العلاقات الدلالية في تفسير مَعَارِجُ التفكُّر ودقائقُ التدبُّر لعبد الرحمن الميداني (1425ه)** مصطفى صباح مهودر انجيرس طعمة يوسف	312 - 300
23	**دور النمذجة في أدراك المتعلمين البصري لأساسيات المنظور في مادة التربية الفني** حسين رشك خضير	326 - 313
24	**فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحسين الدافعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة الإنكليزية** منى عبد الحسين حصود فاطمة رحيم عبد الحسين	346 - 327
25	**دور المدقق الخارجي في تقليلِ مخاطِر العرض الالكترونيَ للتقارِير المالية** محسن هاشم كرم النوري	360 - 347
26	**صفات المنهج التربوي في القرآن وآليات تحققه دراسة تحليليّة تفسيريّة** أحمد نذير يحيى مزيداوي	377 - 361
27	**طقوس الدفن في بلاد الأناضول وأسلوب فصل الجماجم في العصر الحجري الحديث** سارة سعيد عبد الرضا فاضل كاظم حنون	393 - 378
28	**معالم القصة القرآنية ومعطياتها** **حيدر كريم عودة**	407 – 394
29	**تأثير التفكير المنهجي المنظومي لمادة الأحياء لطلبة المرحلة الاعدادية استنادا الى استراتيجية PLAN** رجاء جاسم هاتف	423 - 408
30	**الفضاءات المترية الجزئية ومفهوم النقطة الثابتة** بشرى حسين سيد	442 - 424
31	**المقاربة الطبيعية للغة** على عبد الكاظم حميد ضمير لفتة حسين	451 - 443

Misan Journal for Academic studies
مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية
Vol 23 Issue 50 June 2024
مجلد 23 العدد 50 حزيران 2024

دور النمذجة في أدراك المتعلمين البصري لأساسيات المنظور في مادة التربية الفني

حسين رشك خضير
قسم التربية الفنية/ كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان

المستخلص:

هدف البحث الحالي الى الكشف عن دور النمذجة في أدراك المتعلمين البصري لأساسيات المنظور في مادة التربية الفنية، لذا تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة المتوسطة (الصف الثالث المتوسط) والذي بلغ عددهم (650) طالب، اذ اختار الباحث (20) طالب عينة لبحثه بالطريقة العشوائية معتمدا المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة وبعد تطبيق التجربة وجمع البيانات من خلال أداة البحث (اختبار الأدراك البصري) توصل الباحث الى ان للنمذجه دور في إدراك المتعلمين البصري بعد ثبوته ذلك إحصائيا بظهور الفرق الدال بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الواحدة وهذا ما جعل الباحث يوصي باستخدام النمذجة في تنمية الأدراك البصري لأساسيات المنظور لدى المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: النمذجة، الإدراك البصري، أساسيات المنظور، التربية الفنية

The role of modeling in visual learners' awareness of the basics of perspective in art education

Hussein Rashak Khudhair
Department of Art Education
College of Basic Education/University of Misan
https://orcid.org/0009-0002-9398-6413
alfananhassen@gmail.com

Abstract:

The aim of the current research is to reveal the role of modeling in visual learners' awareness of the basics of perspective in the subject of art education. Therefore, the research population consisted of middle school students (third year of middle school), whose number reached (650) students. The researcher chose (20) students as a sample for his research using this method. Randomization, adopting the one-group experimental approach, and after applying the experiment and collecting data through the research tool (visual perception test), the researcher concluded that modeling has a role in learners' visual perception after this was proven statistically by the appearance of a significant difference between the pre-test and the post-test for one group, and this is what made the researcher recommend Using modeling to develop learners' visual awareness of the basics of perspective .

Keywords: modeling, visual learners' awareness, awareness of the basics, perspective in art education

ISSN (Paper) 1994-697X

ISSN (Online) 2706-722X

DOI: https://doi.org/10.54633/2333-023-050-023

المقدمة:

التمثيل المعرفي للمعلومات يتوقف على مستوى الأدراك أو الفهم الذي يتحقق لدى المتعلمين، وهذا ما يحتاج معه محاولة تقديم المعرفة أليهم بطرق تكفل إيصالها بالشكل الذي يضمن تحقيق الهدف منها إذا تحقيق الأدراك والفهم للمعرفة امرا ضروريا كمقدمة للتكامل المعرفي لدى المتعلمين، لاسيما المعارف التي تتعلق بالجوانب المهارية من ذلك وجد الباحث ضرورة تسليط الضوء على موضوع النمذجة ودورها في الإدراك البصري لأساسيات المنظور لذا صاغ مشكلة بحثه من خلال التساؤل التالي:

هل للنمذجه دور في أدارك المتعلمين البصري لأساسيات المنظور في مادة التربية الفنية؟

ومن ذلك قد تتجلى للبحث أهمية تتمثل بتعريفه لأساسيات المنظور بالشكل الذي يظهر أهميتها وقيمتها في النتاج الفني بشكل عام، و كذلك تأتي اهمية في بيان كيفيه التأثير على الأدراك البصري للمتعلمين وبما يحقق التقبل المعرفي لديهم في هذا الموضوع كما يظهر كيفيه استغلال النمذجة في التدريس وتوظيفها بالشكل الذي يضمن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة في مادة التربية الفنية ولا يكون ذلك إلا من خلال تحقيق هدف البحث الذي تحدد بالكشف عن دور النمذجة في أدراك المتعلمين البصري لأساسيات المنظور في مادة التربية الفنية، بناء على ما وضعه الباحث من فرضية نصت على ان لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بمستوى (0،05) بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، الأمر الذي تطلب أن يكون البحث وفقا للمنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وهذا تحدد من ناحية الموضوع بالنمذجة والأدراك البصري و أساسيات المنظور، أما الحد البشري فتمثل بطلاب الصف الثالث المتوسط، في المدارس المتوسطة التابعة الى مديرية تربية محافظة ميسان في مركز مدينة العمارة للعام 2023/ 2024.

تحديد المصطلحات:

أولا: "النمذجة: التصورات المبسطة للأشياء أو للأحداث أو الوقائع لتسهيل الفهم وإدراك المضمون أو التصور العقلي الذي يساعد في فهم شي ما، نقدر ان نبحث عنه، أو نستطيع تجربته تجربة مباشرة تحت ظروف معينة".(Ibrahim, 2009)

النمذجة إجرائيا: ما يقدمه الباحث من نماذج مختلفة من اللوحات أو الصور البيانية لتقريب أساسيات المنظور من اجل تحقيق الأدراك البصري لدى المتعلمين.

ثانيا: الإدراك البصري: "يقصد به القدرة على تمييز المعلومات الحسية ومعرفتها حيث يستطيع المتعلم تمييز الاستثارات الحسية فيتعرف على الأشكال، والعلاقات، والاختلافات، والأشياء المماثلة، ويحدد أيضا ثبات الأشكال أو تغيير أماكنها تبعاً لتعليمات محددة كما يستطيع وضع حدود فارقة بين أشكال المجسمات".

أو هو "قدرة الفرد أو إمكانيته الخاصة على تنظيم أو ترتيب التنبيهات الحسية الواردة إليه عبر حواسه المختلفة ومعالجتها ذهنياً في إطار الخبرة السابقة، والتعرف عليها وإعطائها معانيها ودلالاتها المعرفية المختلفة". (Ibrahim, 2009)

الإدراك البصري إجرائيا: هو الإحاطة أو الفهم التي تشكل مستوى متقدم من مستويات المعرفة الحسية لدى المتعلمين لأساسيات المنظور نتيجة عرض نماذج مصورة للأشياء مما يجعل المتعلم امام حكم ظاهري على التعلم.

ثالثا: المنظور: "تجسيم رؤية الإشكال وفق أبعادها الثلاثة، بحيث تلتقي خطوط الشكل في نقطة عين الناظر أو في اللانهاية. أو هو تمثيل الأشياء المرئية وتجسيمها وفق رؤى عدة من حيث البعد والوضعية والشكل واللون، وهو أسلوب يستخدمه الرسامون ليضيفوا على رسوماتهم الإيهام بالعمق والبعد". (Abu Ayyash, 2015)

الإطار النظري:

أولا: النمذجة مفهوم وخطوات تعليم:

يمثل مفهوم التعلم بالنمذجة أحد المفاهيم التربوية التي تطرح بشدة في التوجهات التربوية الحديثة؛ ولهذا فقد تعددت تعريفاتها في اصطلاح التربويين لاختلاف وجهات النظر حولها، ومن هذه التعريفات ما يلي:

النمذجة هو "تمثيل افتراضي قد يحل محل واقع الأشياء، أو الظواهر، أو الإجراءات واصفاً إياها، مما يجعلها قابلة للفهم، ويعرف كذلك بأنه شكل تخطيطي تمثل عليه الأحداث، أو الوقائع، والعلاقات بينها، بصورة محكمة بغرض المساعدة في تفسيرها إذا كانت غير مفهومة".(Shehata and Al-Najjar, 2011)

أو أنه "عبارة عن تصورات ذهنية يتمثل في صورة قوالب مرئية، أو مسموعة، يقوم بها المعلم لأجل التصدي لحل مشكلة، بحيث يوجه المعلم نفسه نفسياً مع الوعي للتفكير، وإظهار تفكيره المتعلمين، موضحاً مساره، وكيفية التخطيط له، ومراقبة سلوكه المنمذج وكذلك تقييمه". (Shamout, 2015)

خطوات التعليم بالنمذجة:

أن التعليم بالنمذجة يستخدم في إكساب الاستجابات الجديدة، كما أنه يستخدم في تعديل السلوك ويبين أن النمذجة تستخدم كأساس في مدخل تعديل السلوك، وأوضح أن التعلم بالنمذجة كمدخل فعال في التدريس يسير في الخطوات التالية:

اولا: مرحلة العرض: وفيها يتم تعريف المتعلمين بالسلوك، أذ يتم شرح ذلك السلوك أليهم بحيث يرونه ويسمعونه.

ثانيا: مرحلة الانتباه: وفيها يتم توجيه الانتباه إلى التركيز على السلوك الذي يتم توضيحه أو شرحه من قبل الملقي.

ثالثا: مرحلة الممارسة: وفيها يعطى المعلم الفرصة الممكنة للمتعلمين لممارسة السلوك المرغوب.

رابعا: مرحلة تقديم التغذية الراجعة التصحيحية:" وفيها يعطى المعلم الفرصة للمتعلمين التغذية الراجعة المتكررة، والنوعية المباشرة، والفورية لتعزيز السلوك المناسب، والصحيح ويتم تصحيح السلوك الخاطئ".

خامسا: مرحلة التطبيق: وفي هذه المرحلة يوفر المعلم للمتعلمين انشطة مختلفة ومواقف في حجرة الدراسة لتطبيق ما تعلموه، كما أن هذه المرحلة تمكن المتعلمين من استخدام ما تم تعلمه في مواقف الحياة المختلفة". (Saleh, 2021)

ثانيا / الإدراك البصري مفهومه ومهاراته

الإدراك البصري هو "قدرة الفرد على الفهم والتفسير لما يراه".(Person, 2010)

وكذلك عرف على "أنه الملاحظة البصرية للأشياء، وكذلك والتعرف عليها، والمبادأة في العملية تكون بالضوء المنعكس من الأشياء على المستقبلات العصبية في شبكة العين، التي تحول النبضات، أو الدفعات العصبية وتسقطها على خلايا المخ أو اللحاء، والذي يحولها إلى صور، ويتم التعرف بربط الأشياء المرئية بصور مشابهة مخزونة في الذاكرة".(Abdel Hamid and Kafafi, 1996)

كما عرفه (الزيات، 1998) هو "عملية التأويل والتفسير للمثيرات البصرية وإعطاء المعاني، والدلالات وتحويل المثيرات من صورتها الخام إلى جشطلت".(Al-Zayat, 1998)

"يعبر الإدراك البصري عن الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع العالم الخارجي، بطريقة بصرية ويهدف إلى التفسير، والتعرف على المثيرات الخارجية".(Mohammad, 2002)

مهارات الإدراك البصري:

أولا: مهارة التمييز البصري:

"يقصد بها قدرة المتعلم على التمييز بين الأشياء، التي يراها لمعرفة أوجه الشبه، والاختلاف للمثيرات فيصعب على المتعلم أن يميز بين الصورة الصحيحة، والمعكوسة للأرقام أو الأشكال. ويقصد به بأنه القدرة على التعرف على أوجه التشابه والاختلافات، ويمكن أن يقاس من خلال مجموعة من الأنشطة مثل استخدام فرز الأشياء حسب الشكل، أو اللون، أو الحجم، أو سمة أخرى، أو التمييز على أساس الحجم، أو التسلسل وفقا اللون، أو الشكل على الصورة، أو إظهار شكل هندسي على المتعلم لتحديد جميع الأشكال المتشابهة في الغرفة."

ثانيا: مهارة تمييز الشكل والأرضية:

"إن مهارة إدراك الشكل والأرضية تعنى قدرة المتعلم على الفصل أو التمييز للشيء عن الخلفية التي تحمله، وبالتالي يعد الشيء بمثابة الشكل، وتعد الخلفية هي الأرضية، والتلاميذ ذو الصعوبات في هذا المجال لا يستطيعون التركيز على فقرة السؤال، أو الشكل المستقل عن الخلفية البصرية المحيطة به". (Al-Zayat, 2007)

"صعوبة الشكل والأرضية تتمحور في عدم قدرة المتعلم على التركيز لاختيار المثيرات المطلوبة أو تحديدها من بين مجموعة من المثيرات التي تعرض عليه عند حدوثها في الوقت نفسه، وهي مرتبطة بالانتباه الانتقائي لديه وسرعة الإدراك، فالمتعلم الذي يعاني من هذا لا يستطيع التمييز بين الشكل والأرضية بصريا، وكذلك لا يستطيع التفريق بين شكل وأرضية التي تقع عليها". (Al-Sayed, 2003)

ثالثا: مهارة الإغلاق البصري:

"أنها قدرة المتعلم على التعرف على مظاهر إتمام الأشياء الكلية من خلال رؤية جزء منه، أو معرفة الكل من خلال الأجزاء والمتعلم المعرض لهذه المشكلة يصعب عليه التركيز لعمل إغلاق بصري، في حين يبدو له الشكل وكأنه الصورة النهائية، وهذه القدرة تتزايد بزيادة العمر لدى المتعلم ويمكن تعريفها بأنها القدرة على تكملة الشكل الناقص، كأن يدرك – مثلا – شكل مثلث غير متصل الزوايا، أو القدرة على إدراك وضع الأشياء في الفراغ ".

رابعاً: أدراك العلاقات المكانية:

و"يقصد بها – أيضا – إدراك وضع الأشياء، أو المدركات في الفراغ ليتعين على المتعلم أن يتعرف على إمكانية تسكين شئ ما، أو رمز، أو شكل، أو عدد في علاقة مكانية مع الأشياء الأخرى المحيطة، وتمثل القدرة على إدراك العلاقات المكانية أساسا هاما من الأسس التي يقوم عليها التعليم وخاصة تعلم الرياضيات والتصميمات الهندسية" (Al-Zayat, 2007)

خامسا: أدراك الكل والجزء:

"من الصعوبات الأكثر أهمية ما يسمى بإدراك الكل أو الكلي ، فالجمع بين إدراك الكل، وإدراك الجزء بعد مطلبًا أساسيا للتعلم الفعال ، فالمتعلمين يحتاجون إلى إدراك الكل، والتفاصيل التي تميزها عن غيرها، أذ يحتاج هؤلاء إلى إدراك الأعداد ككليات، أو جشتالت أحيانًا، كما يجدون صعوبات ملموسة في إدراك الأرقام، والأشكال، والرموز ، ويمكن تشخيصهم أي المتعلمين عن طريق طلب تلوين بعض الأعداد أو الرسوم والأشكال".(Mohammad, 2020)

ثالثا: المنظور مفهوم وأنواع وأساسيات

المنظور هو رؤية الأشياء عن بعد عبر لوحة، وفي الفنون الجميلة : تمثيل الأشياء المرئية وتجسيمها وفق رؤى عدة من حيث البعد والوضعية والشكل واللون، وهو أسلوب يستخدمه الرسامون ليُضفوا على رسوماتهم الإيهام بالعمق والبعد أو هو تجسيم رؤية الإشكال وفق أبعادها الثلاثة، بحيث تلتقي خطوط الشكل في نقطة عين الناظر أو في اللانهاية.(Abu Ayyash, 2015)

المنظور الجوي:

"الوسيلة الأخرى لتمثيل الفضاء والتي كانت غالبا ما تمزج بالمنظور الخطي ، بعد القرن السادس عشر ، هي المنظور الجوي بهذه التقنية للتمثيل المكاني يقرب الفنان الظاهرة الجوية المدركة التي تفقد الأشياء البعيدة ، بواسطتها ، التحديد الحاد لحافاتها ، وتبدو اخف واقل وضوحاً من الأشياء القريبة الى المشاهد . ففي المنظور الجوي يرسم الفنان الاشكال البعيدة بالوان فاتحة واقل بريقا من تلك التي في المقدمة ، كما يخفف حواشيها بحيث تبدو كأنها تتلاشى في المناطق المتاخمة لها".(Nobler, 1987)

المنظور الخطي

"أسلوب يستغل لإبراز كل من البعد والعمق من خلال شكل الأجسام وحجمها وموقعها، ويعتمد المنظور الخطي على الخداع البصري الذي يوهم بأن الخطوط المتوازية تبدو وكأنها تتقارب كلما تراجعت صوب نقطة التلاشي، وهذه النقطة تمثل الموضع الذي يتراءى للمشاهد أن الخطوط المتوازية تلتقي عنده في الأفق، كما يعطي المنظور الخطي الإيهام بالعمق، وذلك بجعل الأجسام الأكثر بعداً أصغر وأقرب لبعضها بعضاً.المنظور الخطي بجعل الأشياء البعيدة أصغر حجماً ورسمها قريبة من بعضها. يوضح الرسم نقطة التلاشي، النقطة التي تتلاقى فيها الخطوط المتوازية في نقطة بعيدة". (Abu Ayyash, 2015)

أساسيات في علم المنظور:

أولا: عين الناظر :"أو نقطة (sp) وتمثل عين الناظر رأس مخروط الإسقاط فهي النقطة التي تنطلق منها الأشعة الاسقاطية وتمر برؤوس الحجم لتسقطها على اللوحة مشكلة رسما المنظور هذا الحجم. ومن تعريفنا السابق للمنظور فان النظر إلى الحجم يكون بعين واحدة ثابتة. وان اتجاه النظر يجب أن يكون ثابتا معها" .

ثانيا: الشكل المنظور: "إن الشكل المنظور هو العنصر الأساسي في عناصر رسم المنظور ويكون هذا الشكل حجما أو تشكيلا من مجموعة كتل أو مساحة تشكيلية على الأرض أو الجدار ولربما يكون تشكيلا من النقط والخطوط المختلفة وفي جميع الحالات فإن الرسم المنظوري لأي شكل يتغير حسب الزاوية التي تنظر فيها" .

ثالثا: مستوى الأرض: "مستوى الأرض هو المستوى الأفقي الذي يوضع عليه الجسم المراد رسمه في المنظور وتؤخذ منه القياسات الرأسية، وهو المستوى الذي ترتكز عليه اللوحة ويفترض أحيانا وقوف المشاهد عليه في الوضع العادي".

رابعا: مستوى الأفق: "مستوى الأفق هو المستوى المار بعين الناظر وهو المستوى الذي يحدد ارتفاع الناظر من مستوى الأرض، ويكون عموديا مع مستوى اللوحة ويكون موازيا لمستوى الأرض" .

خامسا: مستوى الصورة: "وهو المستوى العمودي على مستوى الأرض ترسم عليه صورة الشكل المنظور، وقد بوضع هذا المستوى لوحة المنظور بين المشاهد والجسم المنظور أو خلف الجسم المنظور، ولا يعتبر مستوى الصورة رأسيا في جميع الحالات فنجده عند رسم بعض الحالات الخاصة مائلا" .

سادسا: مستوى النظر الرئيسي: "مستوى النظر الرئيسي هو مستوى عمودي على مستوى الصورة ومستوى الأرض وعلى مستوى الأفق ويمر بعين المشاهد مركز النظر" .

سابعا: خط الأفق: خط الأفق هو "الخط الناتج من تقاطع مستوى الأفق مع مستوى اللوحة ويحدد خط الأفق ارتفاع عين الناظر. ويقع على خط الأفق مركز قاعدة مخروط الرؤية (P) كما تقع عليه نقطة التلاشي للخطوط الأفقية العمودية والمائلة على مستوى الصورة".

ثامنا: خط الأرض: "خط الأرض هو الخط الناتج من تقاطع مستوى الصورة مع مستوى الأرض ويستخدم كخط قياس لنقل الأبعاد" .

تاسعا: خط الرؤية الرئيسي: "هو الخط الناتج من تقاطع مستوى النظر الرئيسي مع مستوى الأفق ويمر من عين المشاهد نقطة النظر) ومركز قاعدة مخروط الرؤية (P) وهو عمودي على مستوى الصورة" .

عاشرا: نقطة الوقوف:"هي النقطة التي تختارها لمشاهدة الجسم منها ولها مسميات أخرى مثل : نقطة الملاحظة ونقطة النظر ونقطة الرؤية ، أما كيفية اختيارها فسنأتي على شرح ذلك بالتفصيل فيما بعد" .

حادي عشر: مركز النظر:"هي النقطة الناتجة من تقاطع خط النظر الرئيسي مع مستوى الصورة وتعتبر نقطة التلاشي الرئيسية للخطوط العمودية على لوحة المنظور".

ثاني عشر: مخروط الرؤية: "هو مخروط رأسه عين الناظر وقاعدته على اللوحة ، فمن الراس (عين الناظر) تنطلق أشعة النظر لتسقط الجسم على اللوحة. وفي دراستنا لنظرية المنظور تعتبر أن الناظر لا يتحرك . وأن عينه بشكل خاص تبقى ثابتة ومعها اتجاه النظر الرئيسي". (Judges, 1998)

منهجية البحث وإجراءاته:

أولا: منهجية البحث: المنهج التجريبي هو من اهم وأكثر مناهج البحث العلمي التي تتميز بالكفاءة والدقة، فضلا عن كثرة استعماله في البحوث والدراسات(Muntaha and Shakirk,2022) لذا أعتمد الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة لمناسبته لمتطلبات البحث الحالي.

ثانيا: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس مركز مدينة العمارة التابعة الى مديرية تربية ميسان والذي بلغ عددهم (600) طالب.

ثالثا: عينة البحث: عند اختيار العينة للبحث يشترط ان يتوافر في هذه العينة امكانية تعميم نتائجها على المجتمع الذي اخذت منه (Al sakani,2024) لذا اختار الباحث عينة بحثه من طلاب مدرسة العمارة للبنين بالطريقة العشوائية والذي بلغ عددهم (20) طالبا.

رابعا: أداة البحث: أعتمد البحث أداة لبحثه (اختبار الإدراك البصري) وفقا لمتطلبات البحث ومهارات الإدراك البصري.

خامسا: إجراءات البحث:

بعد تأكد الباحث من ضبط التكافؤات بين الطلبة داخل المجموعة التجريبية الواحدة أذ اعد اختبار لقياس الإدراك البصري لأساسيات المنظور وللتأكد من صدقه كونه يشير الى مدى صلاحية الفقرات في الاختبار للقيام بتفسيرات معينة(Khudhair,2021) وثباته تم عرضه على الخبراء والمحكمين وتم تعديل بعضا من الفقرات وحذف التي لم تحصل على نسبة أتفاق أقل من (80%) التي اعتمدها الباحث ، وبعد جمع أراء الخبراء وتحليلها إحصائيا باستخدام مربع كاي لعينة واحدة ، أظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) لان قيم مربع كآي المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) وبذلك بقيت (52) فقرة ، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد إنها قد تراوحت بين (0,41) و(0,64) لذا لم يعمد الباحث إلى حذف أو تعديل أي من الفقرات بعد هذا الإجراء..... ولاستخراج ثبات الاختبار في البحث الحالي استعان الباحث بطريقة (كيودر – ريتشاردسون: 21) وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (الإدراك البصري) (0,862) بخطأ معياري (1,334) وهو معامل ثبات عالٍ لهكذا نوع من الاختبارات.

ثم بعد ذلك قام الباحث باختبار الطلاب اختبار قبلي وبعد تفريغ البيات الخاصة بالاختبار قام الباحث بتقديم نماذج من دروس تناول فيها أساسيات المنظور وفقا لخطوات التدريس بالنمذجة معتمدا فيها تقديم الرسوم والصور البيانية والوسائل الهندسية التي تكفل بيان وتحقيق الأدراك البصري لهذه الأساسيات وبعد الانتهاء من ذلك قام الباحث بأجراء اختبار بعدي لنفس المجموعة ومن ثم جمع البيات وتفريغها بالشكل الذي يضمن مقارنتها مع الاختبار القبلي.

سادسا: الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث عدداً من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات وبمساعدة البرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) وهي:

1- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين : لاختبار الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي (للاختبار الإدراك البصري).

2- معامل صعوبة الفقرة.

3- معامل تمييز الفقرة.

4- معامل فعالية البدائل.

5- معادلة كيودر – ريتشاردسون 21: استخدمت لحساب معامل ثبات الاختبار.

6- معادلة مربع كاي اســتخدمت هذه المعادلة دلالة معنوية آراء الخبراء في الصدق الظاهري للاختبار.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولا: نتائج البحث

لتحقيق هدف البحث الكشف عن دور النمذجة في أدراك المتعلمين البصري لأساسيات المنظور في مادة التربية الفنية أختبر الباحث الفرضية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار الأدراك البصري .

للتحقق من صحة الفرضية الموضوعة تم اختبار الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الواحدة في التطبيق القبلي و التطبيق البعدي على اختبار الإدراك البصري وباستخدام الاختبار التائي للعينات المترابطة, بلغ متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي(23,50) بانحراف معياري مقداره (3,692), في حين بلغ متوسط درجات الطلاب في تطبيق الاختبار البعدي (40,70) بانحراف معياري مقداره (6,799) إذ بلغت القيمة التائية التي تم احتسابها (12,961-) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,093) عند المستوى ذا الدلالة(0.05) وبدرجة حرية(19), وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بوجود فروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي المعرفي ولصالح التطبيق البعدي, وكما مبين في الجدول(23) وموضح في الشكل أدناه.

جدول (1)القيم الإحصائية للاختبار التائي Ttest للعينات المترابطة لإيجاد الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

التجريبية المعرفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عن (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	20	23,50	3,692	19	−12,961	2,093	دالة احصائياً لصالح البعدي
البعدي		40,70	6,799				
متوسط الفروق		−17,200	انحراف الفروق	5,935	الارتباط	0,491	

ثانيا: الاستنتاجات:

توصل الباحث من خلال عرض النتائج ومناقشتها إلى الاستنتاجات الآتية:

1- ان إدراك المتعلمين البصري أساس مهم لأدارك المهارات الفنية الأخرى التي تتعلق بالرسم وغيره من الفنون.

2- ان النمذجة لها من التأثير ما ينمي التفكير البصري لدى المتعلمين الأمر الذي يغذي ثقافتهم البصرية.

ثالثا: التوصيات:

بناءً على ما توصل أليه الباحث من استنتاجات فإنه يوصي بما يأتي :

1- استخدام النمذجة في تدريس المواد التطبيقية كالإشغال او الفخار امر هاما كونها تمثل الجانب الحسي لأدراك خطواتها التقنية.

2- لتنمية الأدراك البصري لدى المتعلمين استخدام الاستراتيجيات التي تتضمن جراءتها استخدام النماذج والصور والبيانات الحسية.

رابعا: المقترحات:

في ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج واستنتاجات يقدم الاقتراحات التالية:

1- دور النمذجة في تنمية الثقافة البصرية لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية.

2- أثر استراتيجية التعلم البصري في إكساب التلاميذ مهارات الإدراك البصري.

المصادر:

1- إبراهيم، مجدي عزيز، 2009، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، عالم الكتب، القاهرة- مصر.

2- ابو عياش، صلاح الدين،2015، معجم مصطلحات الفنون، ط1، ج2، دار اسأمه للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

3- جابر، جابر عبد الحميد و كفافي، علاء الدين ،1996، قاموس علم النفس والطب النفسي، ج8 ، دار النهضة العربية، القاهرة،.

4- حسن، ثناء محمد، أثر استخدام التعلم بالنمذجة في تنمية بعض المهارات الأدائية في مجال الأحياء وفي مجال الكيمياء لدى طالبات أمينات المعمل (رسالة ماجستير)،2005، كلية التربية، جامعة أسيوط، .

5- الخولي، هشام محمد،2002، الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، ط1 ، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

6- الزيات، فتحي،2007، قضايا معاصرة في صعوبات التعلم ط ا، القاهرة، دار النشر للجامعات، القاهرة، .

7- الزيات، فتحي مصطفى،1998، صعوبات التعليم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، مطابع الوفاء، المنصورة.

8- السيد، عبد الحميد،2000 صعوبات التعلم تاريخها مفهومها تشخيصها علاجها، القاهرة دار الفكر العربي.

9- شحاته، حسن والنجار، زينب، 2011، معجم المصطلحات التربوية والنفسية القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
10- الشخص عبد العزيز السيد،2010، قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الانجلو المصرية، ط4، القاهرة .
11- شموط، اعتدال عبد الحكيم، 2015، فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى الطالبات المعلمات تخصص رياضيات بكلية التربية جامعة الأزهر (رسالة ماجستير)، كلية التربية جامعة الأزهر.
12- شموط، اعتدال عبد الحكيم، 2015، فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى الطالبات المعلمات تخصص رياضيات بكلية التربية جامعة الأزهر (رسالة ماجستير)، كلية التربية جامعة الأزهر.
13- صالح، نهال عادل السيد إبراهيم، 2012، استخدام التعلم بالنمذجة الالكترونية في تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ١١٦.
14- فلية، فاروق عبده و الزكي، أحمد عبد الفتاح، 2002، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.
15- القضاة، فواز،1998، الظل والمنظور الهندسي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.
16- فلية، فاروق عبده و الزكي، أحمد عبد الفتاح، 2004، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
17- الكبير حسن أحمد، 2000، أوزان الشعر العمودي وموسيقاه ، دار الكتب المصرية القاهرة، .
18- محمد، سلوى محفوظ أحمد، 2020، تشخيص بعض مهارات الإدراك السمعي والبصري بمساعدة الكمبيوتر لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي المعرضين لخطر صعوبات تعلم الرياضيات (رسالة ماجستير)، كلية التربية – جامعة أسيوط، مصر.
19- نوبلر، ناثان، 1987، حوار الرؤية مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية، ترجمة فخري خليل وجبرا إبراهيم جبرا، دار المأمون، بغداد– العراق.

10- Al-Sakani ,Suhad JawadFaraj,2024, The foundations of applying the art of Ikebana in the art works lessons in the Art Education Department, Misan Journal for Academic studies,Vol 23 Issue 49 march. https://www.iasj.net/iasj/pdf/c419f00762ad944a

21-Khudhair, Hussein Rashak ,2021,The Expressive Function of the Images in the Third Grade Primary Reading Book, Misan Journal for Academic studies,Vol 19 Issue 39 https://www.iasj.net/iasj/pdf/6b8229812745bf51

22-Muntaha Fahad Breesamk, Huda Mahmood Shakirk,2022, The impact of the picture reading strategy on developing the oral expression skills of the second intermediate grade student, , Misan Journal for Academic studies,Vol 21 Issue 44 march.https://www.iasj.net/iasj/pdf/ad3ed696c725048b

ملحق رقم (1)

اختبار الإدراك البصري لأساسيات المنظور

1- أنظر الى النموذج الفني أدناه ثم حدد ما نوع المنظور الذي يتضمنه تنظيمه الشكلي :

☐ منظور خطي

☐ منظور جوي

☐ منظور خطي وجوي

2- نقطة التلاشي في النموذج الفني أدناه لونها :

☐ أصفر

☐ أحمر

☐ أزرق

3- خط الأفق في النموذج الفني أدناه لونه :

أحمر ☐

أخضر ☐

أصفر ☐

4- العمق ألمنظوري في النموذج الفني أدناه تحقق من خلال :

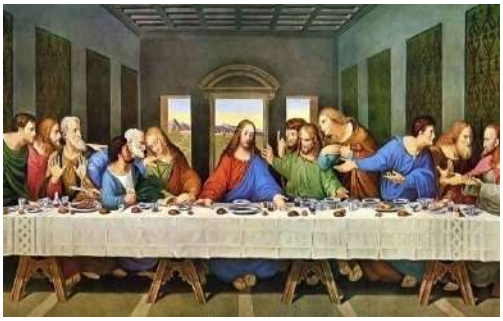

التدرج بالألوان ☐

التدرج بالإشكال ☐

التدرج بالإحجام ☐

5- خط الأرض في النموذج الفني أدناه يمثله الخط باللون:

☐ الأصفر

☐ الأسود

☐ الأحمر

6- تتمثل نقطة التلاشي في النموذج الفني أدناه بنقاط لونها :

☐ الأصفر والبنفسجي

☐ الأحمر والبنفسجي

☐ الأصفر والأحمر

7- لون الخط الذي يمثل مستوى النظر هو:

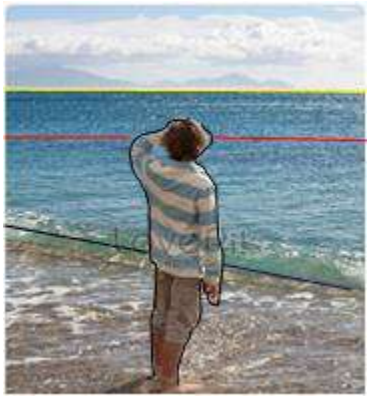

الأصفر ☐

الأحمر ☐

الأسود ☐

8- أنظر الى النموذج الفني أدناه ثم حدد زاوية النظر وفقا للشكل المرسوم:

☐

☐

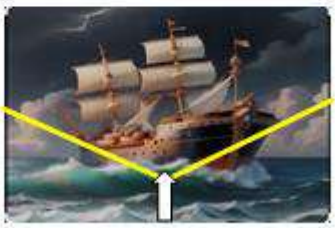

☐

9- أنظر الى النماذج المصورة ثم حدد النموذج الذي يتوافق مع قاعدة اقتراب الإشكال وابتعادها بالنسبة الى عين الناظر:

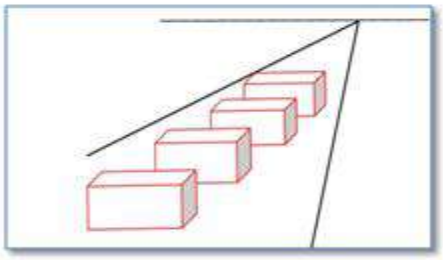

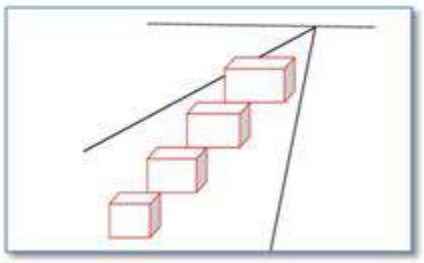

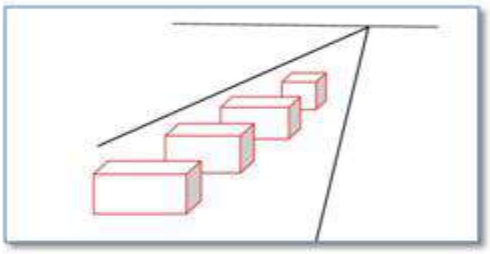

10- تقلص حجم الفوانيس في النموذج الفني أدناه يفسر :

ابتعادها عن عين الناظر

اقترابها من عين الناظر

ثباتها من عين الناظر